

ضربة حظ لمصر في الموساد :

وعندما أبلغوه ببعض الظواهر الغربية في الجولان «تحريك مدفعية أو صواريخ» وفي مصر كل المدفعية تقدمت إلى الأمام ، وهناك أماكن على الضفة الغربية للقناة أصبحت مليئة بمعدات العبور ، قال زعيرا لهم عن كل هذا إن ما يحدث في سوريا تشكيلات طوارئ ، وما يحدث على الجانب المصرى مناورة وليس استعدادا للحرب ويؤكد «زعيرا» للعسكريين الإسرائيليين أن الحرب مستبعدة من جانب مصر وسوريا .

والذى ساعد على ذلك أنه حدثت معركة جوية يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٧٣ غرب طرطوس بسوريا وأسقط الإسرائيليون ١٣ طائرة سورية فى كمين ، وعند ذلك قال لهم «زعيرا» إن تقييمه سليم بأن سوريا لن تهاجم .

وعندما اكتشف العسكريون فى إسرائيل مغادرة زوجات وعائلات المستشارين السوفيت ، فى كل من مصر وسوريا على متن الطائرات السوفيتية والأسطول السوفيتى ، وأكدوا لزعيرا أن هذا مؤشر لهجوم ، أكد لهم أيضا أن مصر لن تحارب ، والمخابرات الأمريكية أكدت هذا الكلام .

ويوم الجمعة قبل بدء العمليات بيوم عقد اجتماع برئاسة الأركان الإسرائيلية حضره وزير الدفاع ، وأكد فى الاجتماع أن هجوما سيحدث بنسبة ١٠٠٪ . فرد عليهم «زعيرا» إن عائلات السوفيت الذين غادروا مصر وسوريا قد يكون بسبب أزمة بين مصر وسوريا وبين موسكو ، ولكن موسى ديان لم يصدق «زعيرا» وقال له أنا غير موافق على كلامك .